مجلس التعاون

الداخلية القطرية تضبط عصابة متخصصة في سرقة محتويات السيارات

الدوحه /متابعات:
نجحت إدارة البحث الجنائي بدولة قطر في ضبط تشكيل عصابي مكون من أربعة أشخاص من الجنسيات العربية تخصص سرقة محتويات السيارات من خلال كسر زجاج نوافذها. حيث كان قد ورد لإدارة البحث الجنائي عدد من البلاغات تفيد تعرض بعض السيارات لسرقة محتوياتها عن طريق كسر زجاج نوافذها أثناء وجودها أمام مقر سكن أصحابها، وذلك في النطاق الجغرافي لإدارة أمن العاصمة.
وقامت الإدارة بتشكيل فريق بحث من قسم مباحث أمن العاصمة القطرية لسرعة ضبط الجناة متلبسين وكشف غموض حوادث السرقة المتكررة ، وتم وضع خطة لضبط المتهمين من خلال تكثيف الدوريات الليلية الراكبة والراجلة بأماكن ارتكاب تلك الحوادث وحصر وفحص المشتبه بهم ارتكاب هذه الجرائم .
وأثناء قيام فريق البحث بعمل التحريات وجمع الاستدلالات تم الاشتباه في أربعة مقيمين من الجنسيات العربية بقيامهم بارتكاب سرقة محتويات السيارات.
وبعد اتخاذ الإجـراءات القانونية تم ضبطهم ومن خلال التحقيق معهم اعترفوا بارتكاب أكثر من 12 واقعة سرقة لمحتويات السيارات من خلال كسر الزجاج والاستيلاء على ما بداخل السيارة من مبالغ نقدية وأجهزة هاتف جوال وكاميرات وجهاز ماجلان وأورق ومتعلقات تخص مالكي السيارات.
وقد أرشد المتهمون عن أماكن ارتكاب وقائع السرقة وكذلك المسروقات، فتمت إحالتهم إلى إدارة أمن العاصمة لاتخاذ الإجراءات القانونية نحوهم .

أضواء

عندما تحتضن الفتاة أباها.. في المطار!

أسامة احمد السباعي

في الأسبوع الماضي، علا صوت جهوري شق الصمت الذي ران في صالة استقبال الركاب القادمين من الخارج، صاحب الصوت رجل يرتدي مشلحا يصيح: (ما يجوز.. حرام.. اتقوا الله.. هذا فسق.. إنه والله فساد في الأرض)!.
وعلى بعد أمتار، وصلت فتاة مع بعض من أهلها قادمين من الخارج، واخذت تركض نحو رجل متقدم في السن.. احتضنته وقبلته وهي تقول (والله وحشتني كثير يا بابا).

بحلق المستقبلون حول الرجل صاحب الصوت يستفسرون، منه عن مصدر الفسق والفساد في الأرض، فأشار إليهم وهو متجه صوب الأب وابنته والتوتر والغضب يملآن جوانحه.
لحق بعض المستقبلين الرجل ووقفوا أمامه دون وصوله إلى الأب وابنته. والبعض الآخر من المستقبلين يحثونهما على الإسراع في الخروج من الصالة.
بلغ الغضب من الرجل أقصاه، فرفع عقيرته: أوقفوا هذا المنكر لكن الرجل المسن وابنته غادرا المطار وصوته يلاحقهما حتى غابا عن الأنظار.
ما الذي يضير الرجل أو أيا من الموجودين في المطار أن تحتضن ابنة أباها. أي تحتضن محرمها؟ صحيح أن هذا حدث امام الناس وهذا السلوك قد لا يستسيغه البعض. غير أن حرارة اللقاء دعت الابنة ان تحتضن أباها وتقبله. وقد يتكرر المشهد بين الزوج وزوجه. المهم هل نجد في الحضن ما نخشى منه على المشاهدين من مشاعر وأحاسيس حسية؟.
ألا يجمل بنا في مثل هذا الموقف أن نحسن الظن في سلوك هؤلاء الذين غلبت عليهم عواطفهم فأنساهم جو اللقاء أنهم أمام جمهرة من الناس.. وكان عليهم ضبط عواطفهم والانتظار حتى يصلوا إلى بيتهم فيقبّلوا ما شاء لهم من التقبيل والحضن.. وان لم يفعلوا!؟.
إن لم يفعلوا فلا مناص من ايجاد العذر لهم، وغض الطرف عن أي إجراء يفسد لقاء الاثنين (رجل وأمه او خالته او عمته أو ابنته او زوجته).
ترى هل يمكن تصور رد الفعل الذي يحدث لو هجم الرجل على المسن وابنته؟ الا تحدث مشادة قد تنتهي باشتباك لا تحمد عقباه؟ فلو تدخل من المستقبلين ممن لا يرون في الأمر غضاضة، لانتهت المشادة بالتفرقة بين الطرفين.. ولو تدخل ممن يؤيدون الرجل، لانتهت المشادة بالاشتباك بالأيدي.. وربما بالعصي أيضا!.
* ما الذي تجنيه- أيها الرجل- من وراء تدخلك وصياحك؟ أنظر إلى الحالة نظرة المشفق.. وتبسم، ولا تنظر إليها نظرة المعترض.. فتكشّر..
* لا تغلو في رد الفعل، ولا تضخم الأمور فتلبسها لباس التحريم أو تخلع عليها حلة الفساد وسوء الأخلاق، والفعل ابتداء مباح بين أنثى ومحرمها.
ويصدف في اليوم الذي اكتب فيه هذا المقال ان اطلع على مقال للدكتور سالم أحمد سحاب (المدينة 17/4/1430هـ-ص2) في عموده (ملح وسكر) تقرب فكرته إلى فكرة مقالي.. فقد عنون لفكرته (الحبة والقبة في عمل الهيئة).
علق الدكتور سحاب على المواطن محمد القحطاني الذي أوسع ضربا في أحد مواقف السيارات التابعة لمجمع تجاري في الرياض، وذلك لتقبيل الرجل لزوجته في مواقف السيارات وضمه اليها!.
علق مستفسرا لماذا يصر بعض موظفي هيئة الأمر بالمعروف على تضخيم بعض القضايا الصغيرة؟ لماذا يصنع أحدهم من الحبة قبة، ومن الصغيرة كبيرة.
* ما الذي يعطي منسوبي الهيئة الحق بإدانة المواطن وإنزال العقوبة عليه؟.
* أما كان من الحكمة نصح الزوجين بالكلمة الطيبة.. بدلا من ممارسة تفيض غلظة وشدة؟.
إن الرجل (صاحب قضيتنا) سواء أكان، يمثل نفسه أو يمثل الهيئة قد يرى أن حضن الابنة لأبيها، أو الزوج لزوجته، او الأخ لأخته في المطار منكرا يستحق معه التهجم عليهما وقد لا يراه الناس إلا أمرا عاديا لا يثير لهم غريزة ولا يؤذي لهم مشاعر. ليس من شيم الإسلام التهجم على الناس وبهذلتهم وإهانتهم ومطاردتهم في الشوارع.
إننا اليوم نجتاز عهداً جديداً في معاملة الناس.. عهدا يقوم على عدم الأذى باليد أو باللسان، وتقديم (بدلا منه) حسن النية والكلمة الطيبة، واقرار مبدأ الستر لا الفضيحة. فهل من مجيب؟

عن / صحيفة «المدينة» السعودية

لا مجال لتغيير السيارات سنوياً والتهافت على أحدث الموبايلات ورحلات السياحة

القطريون يشدون الأحزمة.. وداعاً لعصر الشراء بالجملة والصندوق

الدوحه/متابعات:
ظهرت آثـار الأزمـة المالية العالمية على القطريين الـذيـن بـدؤوا بتغيير سلوكهم الاستهلاكي والإنفاقي الذي كان يتميز بالبذخ والاستهلاك غير المقنّن، حيث يعزف الكثيرون في الوقت الراهن عن شراء الكماليات أو حتى المـواد الأساسية بكميات مبالغ بها وتفوق الحاجة.
وأكد خبراء أن سلوكيات النهم الاستهلاكي لدى سكان قطر تغيرت كثيرا في الآونة الأخيرة، فلم يعد القطريون يشترون احتياجاتهم الغذائية بكميات كبيرة بالصندوق أو الكرتونة كما كان الحال في السابق، وإنما يتجهون إلى مشترياتهم أكثر من أي وقت مضى.
وقال الخبراء إنّ معظم الأسر القطرية بدأت في شراء حاجياتها بالعبوة أو بالكيلو، مثلهم في ذلك مثل المقيمين، هذا بالإضافة إلى تراجع الإنفاق على الكماليات من السلع، وتوقفوا عن عادات كانت سائدة قبل الأزمة مثل تغيير السيارات سنويا، وشراء أحدث الهواتف المحمولة، وتراجع الإنفاق أيضا على رحلات السياحة والسفر إلى الخارج.
وأرجع خبراء السبب في السلوك الاستهلاكي الجديد لدى القطريين إلى تشدد البنوك في منح القروض الشخصية، فضلا عن تراجع أسعار الإيجارات التي كانت لفترة قريبة تقدم مداخيل شهرية كبيرة لعشرات الأسر القطرية، وهو الأمر الذي كان يمنح هذه الأسر قدرة الإنفاق على سلع كمالية.
وقال الخبير الاقتصادي حمد صمعان الهاجري إن ظاهرة الإنفاق ببذخ على المـواد الغذائيّة والسلع الكمالية كان واضحا بشدة قبل الأزمة المالية في المجتمع القطري، مشيراً إلى أن «إنفاق الأسرة القطرية وفقًا لآخر مسح أجراه جهاز الإحصاء بلغ أكثر من 40 ألف ريال (الدولار يساوي 3.66 ريالات).
وأضاف « قبل الأزمة المالية كان هناك بذخ في الإنفاق، سواء على السلع الكمالية أو السلع الضرورية»، مشيراً إلى أن البذخ الاستهلاكي في المجتمع القطري كان يتجسد في عدة أوجه يأتي على رأسها الهواتف المحمولة.
وأشار إلى أن قطر سجلت أرقاما قياسية لمعدل إنفاق الفرد على خدمات الهاتف المحمول، أما النموذج الثاني الذي كان يشهد معدلات إنفاق كبير فيقول الهاجري إن ذلك يتمثل في الإنفاق على الولائم والعزائم الـذي انخفض بشكل ملموس في الآونة الأخيرة.
وكان مسح أجـراه جهاز الإحصاء القطري قد كشف أن المتوسط الشهري لإنفاق الأسر القطرية بلغ 40757 ريالاً في عام 2007م - أي ما قبل الأزمة- بزيادة قدرها 82.2% عن مستواه في عام 2001م.
وأظهرت البيانات أن الإسكان والمياه والكهرباء تمثل 29.3% من المصروفات الشهرية بزيادة 17.6% عن عام 2001م. وبالنسبة للوافدين مثلت مصروفات الإسكان 30.8% من الإنفاق الشهري عام 2007 ارتفاعاً من 21.7% عام 2001م.
وأضاف حمد الهاجري: «كان هناك ملايين الريالات تنفق سنويا على شراء أحدث موديلات السيارات لمجرد التباهي أمـام الأقـران، هذا بالإضافة إلى الإنفاق ببذخ على مستحضرات التجميل والعطور».
وقال: إن بند السفر والرحلات كان يستحوذ على نسبة كبيرة من دخل الأسرة القطرية، مؤكداً أن « الجميع كانوا يسافرون بكثرة قبل الأزمة المالية إلى أوروبا أو دول جنوب شرق أسيا أو حتى إلى الدول العربية المجاورة، بينما أصبح السفر الآن لا يتم إلا للضرورة «.
وأكد الهاجري أن سلوكيات الاستهلاك تغيرت كثيرا بعد الأزمة المالية، مشيراً إلى أن «الأسر القطرية كانت تشتري احتياجاتها السلعية بالصندوق أو الكرتونة، ولكن الآن أصبحت مشترياتهم بالعبوة والكيلو مثلهم في ذلك مثل المقيمين، وقـال إن «معظم القطريين الآن يلتزمون بـالإنـفـاق المـعـتـدل وشـراء الضروريات».
ولم ينكر الخبير الاقتصادي أن الأزمة أجبرت معظم القطريين على ترشيد الإنفاق، مشيراً إلـى أن كثيراً من المواطنين كانوا يؤجرون عقاراتهم بملايين الريالات سنوياً، والآن تراجعت الإيجارات، ولم يعد هناك طلب كبير على السكن، الأمر الذي أدى إلى تراجع دخل الكثير من الأسر القطرية، وهو ما استتبعه ضبط النفقات.
وأضاف أن ثمة سبباً آخر وراء ترشيد الاستهلاك لدى القطريين، يتمثل في تشدد البنوك في منح القروض ما أدى إلى تراجع الإنفاق على بعض مظاهر الاستهلاك غير المقنن، مشيراً إلى أن الكثير من المواطنين كانوا يمولون رحلاتهم إلى الخارج عن طريق الاقتراض من البنوك.
من جانبه، أكد مدير إدارة علاقات العملاء والخدمات المصرفية في بنك الدوحة عبد الله الأسدي أن سلوكيات الاستهلاك لدى المواطنين والمقيمين في قطر تغيرت كثيرا بعد انفجار الأزمة المالية، مشيراً إلى أن « هناك الكثير من الفئات بـدأت فعليا في التفكير في المستقبل ووضع حسابات للإنفاق».
وأضـاف الأسـدي أن كثيرا مـن القطريين وخصوصا الذين يستثمرون أموالهم في البورصة أو في القطاع العقاري أو حتى يؤجرون بعض منازلهم، هؤلاء غيروا سلوكياتهم الاستهلاكية بشكل كبير بعد هبوط أسعار الأسهم وتراجع الإيجارات، وبالتالي كان لا بد أن يقتصر الإنفاق فقط على الضروريات.
وقال الأسدي: إن هناك شريحة قليلة ما زالت متمسكة بنفس سلوكياتها السابقة في الإنفاق غير المقنن، مدللاً على كلامه بالقول «إن سوق السيارات يشهد حالياً حالة من الركود الكبير بسبب تغير سلوكيات الشباب القطري، وإحجامهم عن تغيير السيارات، وكذلك تراجع تهافت الكثير من الشباب على شراء الأرقام المميزة، سواء بالنسبة للهواتف الجوالة أو بالنسبة للوحات السيارات».
وأكد الأسدي أن البنوك بدأت فعلياً في وضع شـروط مشددة لمنح الائتمان كنتيجة طبيعية لظروف الأزمة المالية، مؤكدا أن هذه الإجراءات كان لها دور كبير في ترشيد الإنفاق لدى بعض المواطنين.
ورغم ذلك يقول إن الغالبية بدأت عملية ترشيد النفقات وحساب المصروفات الأسرية وفقاً للإيرادات الشهرية قبل انفجار الأزمة وقبل تشدد البنوك في منح القروض، مشيراً إلى أن معظم القطريين كانوا ينفقون بغير حساب عندما كانوا يحققون أرباحا خيالية من خلال الاستثمار في البورصة، ولكن عندما انهارت الأسعار وتكبد الجميع خسائر ضخمة وأحس الناس أن أيام «الهنا» راحـت، بدأ كثير من القطريين تغيير عاداتهم الاستهلاكية.
وأكد أن الغالبية العظمى من الشعب القطري لديها الآن قناعة بضرورة تنظيم المصروفات وادخار بعض الأموال للمستقبل.
إلى ذلك أكد مالك مجمع «فاميلي فودز» عبد الرحمن الأنصاري أن سلوكيات القطريين في الإقبال على الشراء بدأت فعليا تتأثر بالأزمة المالية، إلا أنه إن معدل المبيعات ظل في مستواه المعتاد خلال الأشهر الأولى التي تلت الأزمة، مرجعاً السبب في ذلك إلى ارتفاع مستويات الدخول، فضلاً عن أن قطاع المواد الغذائية عادة ما يكون آخر القطاعات الاقتصادية التي تتأثر بالأزمات، باعتباره يتعامل مع سلع أساسية لا يمكن الاستغناء عنها.
وأضاف: «خلال الأشهر الأخيرة الماضية بدأت سلوكيات الشراء في التغير»، مشيراً إلى تراجع كبير في مبيعات السلع الكمالية نتيجة عزوف المـواطـنـين والمقيمين عـن شـرائـهـا بسبب الأزمة.
وقـال: «المقيمون بمنطقة الخليج معروفون بسلوكهم الاستهلاكي، ويقومون عادة بشراء كميات من السلع الغذائية ربما لا يحتاجونها كلها، وهو ما يفسر تباطؤ استجابة الأسواق مع التراجعات التي حدثت في الأسعار مؤخرا»، إلا أنه أكد أن توابع الأزمة المالية أجبرت الجميع أخيرا على تقليص النفقات وشراء الاحتياجات الأساسية فقط، وتوقع أن تشهد أسعار السلع الغذائية تراجعاً ملحوظا خلال الفترة المقبلة بسبب تراجع معدلات الاستهلاك.

بينها تماسيح وقرود وأفاع وقطط ودبّ

البحرين تطارد 30 نوعاً من الحيوانات المتوحشة هربت عبر الحدود

المنامه /متابعات:
تشن السلطات في البحرين حملة ضد انتشار عشرات الأنـواع من الحيوانات المتوحشة التي تستورد بشكل غير شرعي إلى هذا البلد الصغير، والتي باتت تشكل خطراً على البيئة وتثير مخاوف السكان.
وقـال القائم بأعمال الوكيل المساعد لشؤون الزراعة في وزارة البلديات والزراعة سلمان عبدالنبي « لـم نكن نتصور هـذا الحجم الهائل من الحيوانات المتوحشة في البحرين».
وأضـاف « كنا نلاحظ بعض القرود بأعداد قليلة لكن في الآونة الأخيرة انتشرت الحيوانات وأنواع غريبة لا علاقة لها ببيئتنا «.
وتابع « اكتشفنا وجود تماسيح وأفـاع وحيـوانـات مـن فصيلة السنوريات مثل الوشق، وضباع ونمور. لدينا تقريبا 30 نوعاً من الحيوانات المتوحشة أو المفترسة غير المسموح بدخولها للبلاد».
وأضاف « هذه الحيوانات دخلت جميعها عـن طـريـق التهريب وبشكل غير شرعي»، موضحاً « أن المهربين استخدموا وسائل عـديـدة للتمويه أهمها إدخـال هذه الحيوانات عبر المنافذ وهي صغيرة».
وتابع» اكتشفنا أن التماسيح يـتـم إدخـالـهـا وهـي صغيرة (اصبعيات)، بعضهم كان يضعها ضمن أحـواض اسـمـاك الزينة بحيث لا تتم ملاحظتها بسهولة، والحيوانات الأخرى أدخلت أيضاً عن طريق التهريب وهي صغيرة وتتم تربيتها في ما بعد وتكبر وتصبح خطراً على الإنسان والبيئة».
وأثـار اكتشاف قـط بـري من نوع «الوشق» داخل مبنى إحدى الشركات الأسبوع الماضي رعباً لـدى موظفي وعمال الشركة، الذين قاموا بالاتصال بالسلطات لاصطياد هذا الحيوان الهارب، وفق ما نشرته الصحف المحلية.
وفي عام 2007م، تسبب ضبع إفريقي صغير هرب من مزرعة في قرية «بـلاد القديم» بحالة من الرعب في بعض القرى وسط البحرين، حيث هاجم أطفالاً ونساء وعقرهم إلى أن تم اصطياده بعد حملة بحث استمرت نحو أسبوع، وأطلقت عليه الصحافة المحلية اسم «ضبع بلاد القديم».
وقـال المسؤول البحريني: إن مفتشي إدارة الثروة الحيوانية «تمكنوا من ضبط قرود ونسانيس وتماسيح ونمـور صغيرة وأفاع متنوعة وبأحجام متفاوتة ووشق»، مضيفاً «أن بعض من يملكون هذه الحيوانات ابلغونا أنهم اشتروها من الأسواق».
وأوضـح عبدالنبي أن قانون الحجر البيطري «لا يسمح بإدخال هذه الحيوانات»، مؤكدا أن «هذا معمول به في جميع دول مجلس التعاون الخليجي»، مضيفاً «جميع المخالفين تم تحويلهم للمحكمة بتهمة إدخال حيوانات بشكل غير مرخص ودون تصريح».
وأوضـح أن الحـالات الوحيدة لاستيراد الحيوانات هي «استيراد الحيوانات المستأنسة التي عادة ما تكون إما للتربية أو الاستهلاك الآدمي».
لكن أحد مربي الحيوانات قال: « إن الطلب المتزايد على هذه الحيوانات هو ما يدفع المربين لاستيرادها»، مشيراً إلى أن بعض المربين من أصحاب المزارع يستوردونها إما للاقتناء الشخصي أو تلبية لطلب بحرينيين يهوون اقتناء حيوانات متوحشة أو غير مستأنسة غير موجودة في البحرين.
وقال: « في الغالب يتم استيرادها للمتعة الشخصية»، مضيفاً «بعض المـدارس الخاصة تنظم زيارات للمزارع التي توجد بها أنواع من هذه الحيوانات المتوحشة».
ولا توجد أنـواع مـحـددة من الحيوانات يطلبها الزبائن، لكن «الكثيرين يطلبون أفاعي من نوع الأصلة وهي غير سامة لكن حجمها كبير»، كما يطلب «آخرون زواحـف مثل التماسيح والحرباء والقرود»، فيما «يستورد بعض المربين ضباعا افريقية لكن من اجل الاقتناء الشخصي والمتعة»، وفق المربي.
لكن الأمر لا يقتصر على الهواية على ما يبدو « فهناك سوق صغيرة لتجارة هذه الحيوانات»، مثلما يقول الشاب الذي يستدرك «رغم أنها تجارة محدودة لكنها موجودة وتنمو» حسب تعبيره، وأضاف «احد المربين استورد دبـا أفغانيا «، وأشار إلى أن «هذا الدب تنقل عبر عمليات البيع والشراء من شخص إلى آخر».
ونشرت وزارة البلديات والبيئة إعلاناً يطلب ممن يملكون مثل هذه الحيوانات تسليمها للإدارة، فيما أعلن عبدالنبي أن «الوزارة ستتخذ الإجراءات القانونية ضد كل من يملك حيواناً متوحشاً في حالة ضبطه في حملات التفتيش».
وتخلو البحرين عموماً من حيوانات متوحشة أو مفترسة لكنها في مساعيها للحفاظ على البيئة وبعض الأنـواع النادرة أو التي على وشك الانقراض افتتحت منذ الثمانينات «محمية العرين» جنوب العاصمة المنامة للحفاظ على أنواع من الغزلان خصوصاً «المها العربي» الذي كان يعيش بكثرة في شبه الجزيرة العربية، وكذلك أنواع أخرى من الحيوانات والطيور.

صور أول فيلم سينمائي سعودي لم يعرض حتى الآن

وإخراج سمير الغصيني وبطولة ميشيل ثابت وميشيل أبو سليمان وبدر حداد عام عام 1990م، وفي الفيلم اللبناني (الزوجة المفقودة) بطولة أحمد الزين وألطربة اللبنانية هدى عام 1992م.

الرياض/متابعات:
لم أكن أتوقع أن أرى هذا المشهد وأنا أدلف إلى موعد مسبق مع أول فنان سعودي يلعب بطولة أول فيلم سعودي.. المشهد الذي التقاني أو لقيته لم أكن سأصدقه لو حكاه لي أحد..سعد خضر الذي (نبت) على يده غالبية نجوم الدراما في السعودية وجدته ينتظرني مع مجموعة من زملائه كبار السن في غرفة حارس المبنى.. سرير متواضع ومثله الأثاث ولا مؤشر واحد يدل على أنني أمام فنان وقف معه على الشاشة كبار الممثلين في الوطن العربي وكان في يوم من الأيام أشهر من نار على علم كان حارس المبنى (المؤسسة) السوداني مجرد (ضيف) كان التنسيق على اللقاء بسيطاً جداً.. مكالمة واحدة لأجد نفسي أمامه..
الفنان الكبير سعد خضر و(موعد مع المجهول) كان عنواناً عريضاً في تاريخ السينما السعوديّة ك(أول) فيلم سعودي ينتج، وهو لم يعرض حتى الآن.. ببشرته السمراء ونظرته الحادة وملامحه الجادة يلتفت لصاحبه بالقول: إذا أردت مكيفات وفرن فهي عندي وهدية مني لك.. كان الحوار في (المجلس) لا يرتبط بالفن (نهائيا) بل كان عن (عجلة) الحياة لولا أن دخلت له في صلب مشواري، قلت له: حدثني عن أول تجربة سينمائية كنت بطلها.
أخذني من مجلسنا باتجاه مكتبه في نفس المبنى.. لا مانع من الوصف: في مكتبه تزين الجدار بصور متنوعة من أعماله لجميع مراحله الفنية ومكتبه لا تكاد تراه من تراكم الأوراق والكتب عليه وإلى جوارهمكتبتان تكتظ بالأوراق والصور والكتب، جلس خضر على مكتبه واستبدل نظارته ليبحث عن صور فيلمه السعودي الأول (موعد مع المجهول) كنات (تقبع) في أربعة ألبومات ثم بدأ يستعرضها ويشرح لي عن كل صورة وموقفها ذاكراً أسماء الممثلين المتواجدين في كل صورة (وكأنها البارحة)، ثم أطلعني على صورة كان فيها المخرج السوري حاتم علي يمثل مع سعد خضر كومبارس وكما هو الحال أيضاً مع سلوم حداد وفنانات أصبحن الآن أسماء (رنانة) في الدراما.
قدم أول فيلم سينمائي سعودي عام 1980م هو (موعد مع المجهول) قام بتأليفه وكتابة السيناريو له وشارك فيه كممثل وكان الفيلم من إنتاجه أيضاً ومن إخراج الراحل نيازي مصطفى المشهور بإخراج أفلام (الأكشن) وصور بكاميرا سينمائية واستخدمت الهليكوبتر في التصوير وكان طاقم التصوير من مصر ومدير التصوير الراحل عادل عبدالعظيم الفيلم سينمائي درامي طويل أنتجته وزارة الداخلية عام 1980م وبمشاركة ممثلين شباب (آنـذاك) منهم المُمثل مطرب فواز وصالح الزير وحسن أبوحسنة وعبدالعزيز العيد وغيرهم، وتدور قصة الفيلم حول ضابط شرطة يُتهم بقتل زميله فيهرب من أجل الدفاع عن براءته والقبض على المجرم الحقيقي فيتعرض طوال فترة تعقّب الجاني لمواقف غاية في الصعوبة ولكنه ينجح أخيراً في القبض على من يعتقد بأنه القاتل وفي النهاية يكتشف صاحبنا بأن الحكاية كلها تمثيل في تمثيل حيث لم يكن هناك قضية قتل ولا هُم يحزنون بل كانت عبارة عن خطة محبوكة لمعرفة مدى قدراته البوليسية واستحقاقه للترقية.
ما قدم عدداً من الأفلام السينمائية العربية منها فيلم (صراع مع الأيام) بطولة فاروق الفيشاوي وجميل راتب وبوسي وعزة وجمال ومن تأليفه وسيناريو ياسين إسماعيل عام 1984م وإخراج يوسف شرف الدين كما شارك في فيلم (رحلة المشاغبين) بطولة دلال عبدالعزيز وسمير غانم وفريدة سيف النصر وقصة وسيناريو وإخراج أحمد ثروت، وشارك في فيلم (الغافلون) قصة وسيناريو سمير شمص